

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام أنشطة التعلم بالحياة على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحوها. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (102) طالباً وطالبة، من طلبة الصف السابع الأساسي في منطقة سلفيت، حيث تم اختيار المدارس التي طبقت عليها الدراسة بالطريقة القصديّة، وتم تعيين المجموعات الضابطة والتجريبية بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أنشطة التعلم بالحياة، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطبقت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2010 / 2011. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم أداتي الدراسة: الأداة الأولى تمثلت بالاختبار التحصيلي والذي يتكون من (19) سؤال، ويتضمن أسئلة موضوعية وأخرى إنشائية، يهدف إلى قياس تحصيل الطلبة في مادة العلوم، وتم التحقق من صدقه وثباته، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار باستخدام كرونباخ ألفا (0.87)، أما الأداة الثانية فتمثلت بمقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم، وتم التحقق من صدق المحتوى وكان الثبات الكلي للأداة في التطبيق القبلي (0.83). وصيغت ثلاثة عشر فرضية صفرية تناولت أثر طريقة التدريس على تحصيل الطلبة بشكل عام وعلى الأسئلة الموضوعية والإنشائية، كذلك تناولت أثر الجنس على التحصيل والتفاعل بين طريقة التدريس التجريبية والجنس. كما تناولت أثر طريقة التدريس في متوسط اتجاهات الطلبة وأثر الجنس على الاتجاهات نحو العلوم والتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. أشارت نتائج الدراسة بعد فحص الفرضيات إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية تعود لمتغير طريقة التدريس (التقليدية وأنشطة التعلم بالحياة)، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، كذلك أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في

الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية تبعاً للأسئلة الموضوعية، ووجود فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية على الأسئلة الإنشائية، ولصالح المجموعة التجريبية، بينما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التحصيل للاختبار البعدي تعود لمتغير الجنس أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. أما فيما يتعلق باتجاهات الطلبة، دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط اتجاهات طلبة الصف السابع على مقياس الاتجاهات الكلي نحو مادة العلوم على التطبيق البعدي تعود لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية تعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة اهتمام صناع القرار في وزارة التربية والتعليم العالي بإعداد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام أنشطة التعلم بالحياة كاستراتيجية تدريسية، والاهتمام بالأنشطة العملية عامة والحياتية بشكل خاص، وتعميمها في المدارس، وزيادة اهتمام معدي المناهج بإثراء وتضمين مناهج العلوم أنشطة عملية حياتية عند تطويرهم للمناهج.